عقيدة أهل السنة والجماعة السلفيين

وما يدينون به لرب العالمين

تأليف

أَبِي الحَسَنِ فَهْمِي بِن جَمِيل بن هائل المعافري الحَمَادِي

مُقَدِّمَة شيخنا الفاضل أبي بكر عبد الرزاق النهمي حفظه الله تعالى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى اله عليه وعلى آله وسلم.

أما بعد:

فقد قرأت رسالة عقيدة أهل السنة والجماعة السلفيين لأخينا الشيخ الفاضل/ أبي الحسن فهمي بن جميل الحمادي فألفيتها رسالة قيمة جدًا، ذكر فيها معتقد أهل السنة فجزاه الله خيرا وبارك فيه، ونفع به الإسلام ، والمسلمين.

[كتبه] أبو بكر عبد الرزاق بن صالح بن علي النهمي **١٩**/شوال/ لعام**١٤٤٤**من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

تنبيه:

كانت هناك مقدمة لمحمد بن حزام البعداني فحذفته؛ لما انحرف عن منهج الحق والسنة، نسأل من الله العافية الثبات على هذا المنهج حتى نلقاه.

وقد قرأ هذه الرسالة شيخنا الشيخ زايد الوصابي حفظه الله تعالى، وأثنى عليها حين زرته في مركزه ، وكذلك شيخنا الشيخ العلامة يحيى بن علي الحجوري حفظه الله تعالى ، كما أخبرني بذلك أخون الشيخ عمار الحوباني، لكن لما حصل الهجوم على مركز الجوبة في بلاد مأرب فقدت الرسالة، والله المستعان.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِمَةُ المؤلف

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، و أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله ﷺ ، يقول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران:١٠٢]. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [سورة النساء:١]. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾ [سورة الأحزاب:٧٠].

أَمَّا بَعْدُ:

لما كثر الشغب من كثير من الحزبيين في هذه الآونة الأخيرة على علماء ومشايخ ودعاة أهل السنة والجماعة السلفيين، أنهم متشددون، وأنهم دواعش، وأنهم تنظيم قاعدة، وأنهم يسبون أصحاب رسول الله ﷺ، أحببت أن أبين في هذه الورقات عقيدة أهل السنة والجماعة السلفين وما يدينون به رب العالمين، ونسأل من الله بعد هذا العمل أن ييسر لي شرح هذه العقيدة، وذكر الأدلة على كل معتقد ورأي، بعد نظر العلماء إليها،

وأسأل من الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ،و أن ينفع بها الإسلام، والمسلمين، فأقول وبالله أستعين .

وكتب أبو الحسن فهمي بن جميل الحمادي صباح يوم الثلاثاء الثالث من شهر شوال لعام ١٤٤١هـ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ السَلَفِين

هَذَا مَا يَعْتَقِدُهُ أَهْلُ السُّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ السَلَفِيين مِنْ أُصُولِ الدِينِ وَمَا يَدِينُونَ بِهِ رَبَّ العَالَمِين .

نقول :في توحيد الله .

أنه واحد لا شريك له، في ربوبيته ، وألوهيته، وفي أسمائه وصفاته.

وأنه لا يعجزه شيء سبحانه.

وأنه لا يدعى إلا هو، ولا يستغاث إلا به، ولا يستعان إلا به، ولا يتوكل إلا عليه، ولا ينذر إلا له، ولا يذبح إلا له، و أن الباء في (باسم الله) للاستعانة.

وأن الاسم في (باسم الله) من السمو، وهو العلو، لا من السمة، و هي العلامة، كما تقول المعتزلة، وغيرهم ممن يقصدون التنقص به.

وأن الاسم للمسمى ودليل عليه، وليس هو عين المسمى، ولا غيره كما يقول أهل الضلال.

وأن أسماء الله وصفاته توقيفية، يتوقف إثباتها على الكتاب والسنة، فنثبت ما أثبته الله لنفسه من الأسماء والصفات في كتابه، أو في سنة نبيه، وننفي ما نفاه الله عن نفسه في كتابه أو نفاه عنه نبيه في سنته، اثباتًا من غير تحريف، ولا تعطيل، ولا تكيف، ولا تمثيل، ونحمل كل لفظ من الأسماء والصفات على ظاهره؛ إلا ما جاء الدليل بصرفه عن ظاهره، ونقف حيث وقف السلف الصالح رحمهم الله.

وأن من أسمائه (الله) وهو مشتق ليس بجامد ، والعليم، والحكيم، والقدير، والخبير، والجميل، والطبيب، والعلي، والفعال لما يريد، وغيرها من الأسماء الثابتة له في الكتاب والسنة.

وأن أسمائه ليست محصورة بعدد معين سبحانه.

وأن الله يضحك لا كأحد من الورى سبحانه.

وأنه يَعْجَبُ عجبًا يليق به جل وعلا، ويكره، ويمكر بمن مكر به وبأوليائه، ويخادع بمن خادعه وأولياءه، ولا يظلم، ولا يموت، ولا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم سبحانه.

وأنه ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل نزولًا يليق بذي العلى .

وأنه يتكلم بكلام حقيقي بحرف وصوت، وأنه كلم موسى تكليمًا، بدون مماثلة لصفات المخلوقين جل وعلا.

ونعتقد أن القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود كما أخبر بذلك المصطفى.

وأنه في السماء مستو على عرشه استواء يليق بجلاله، لا كأحد الورى.

وأن أسمائه وصفاته لا تشابه أسماء وصفات المخلوقين، ولا كما يقوله أهل الزيغ والهوى.

كل هذا نسير به على ما سار عليه سلفنا الصالح من الصحابة ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين، فنقف حيث وقفوا، ولا نقول برإٍ، ولا هوى.

ونؤمن باللوح المحفوظ، وأن الله قال للقلم اكتب فيه كل شيء مما هو كائن إلى قيام الساعة مما قدره الله قبل خلق السموات والأرض، ونؤمن بما في أيدي الملائكة من الصحف، وأن الله يمحو ما يشاء منه ويثبت، وعنده أم الكتاب جل وعلا.

وبالأقلام كلها، وهي جملة من الأقلام منها: الذي كتب به ما في اللوح المحفوظ، وما في أيدي الملائكة، والذي كتب به عند خلق الورى.

وبالعرش. والكرسي، وأن الله مستغن عنهما ، وأن العرش أعظم المخلوقات، وأن الكرسي موضع قدم الرب كما قال ابن عباس رضي الله عنه.

ونؤمن أن الله خلق العرش قبل القلم على الصحيح.

ونؤمن بالله، وملائكته ، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، حلوه ومره.

ونؤمن بملك الموت، ونؤمن أنه أتى موسى عليه السلام ليقبض روحه فقأ موسى عليه السلام عين الملك.

ونؤمن بجبريل، وأنه أفضل الملائكة وصاحب الوحي، وأن له ستمائة جناح كما أخبر بذلك المصطفى.

ونؤمن بميكائيل الموكل بالقطر.

ونؤمن بمالك خازن النار.

ونؤمن بالكرام الكاتبين.

ونؤمن بمنكر ونكير الموكلان بفتنة القبر.

ونعتقد أن صنفًا من الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب ولا صورة، كما ذكر المصطفىﷺ، وهذا كله من أمور الغيب التي نؤمن بها، ولا نردها.

ونؤمن بالكتب المنزلة على الأنبياء والرسل، إجمالًا وتفصيلاً، وأنها من عند الله ،و أن الله تكلم بها حقيقة، ونعتقد أن منها ما قد حرف ، مثل التوراة الذي أنزل على موسى عليه السلام، والإنجيل الذي أنزل على عيسى عليه السلام، والزبور الذي أنزل على داود عليه السلام، والفرقان الذي أنزل على نبينا محمدﷺ ، ونعتقد أن أفضلها القرآن الذي أنزل على نبينا محمد وأنه محفوظ تكفل الله بحفظه وأنه لم يحرف كما حرفت بقية الكتب.

ونؤمن بالأنبياء والرسل إجمالًا وتفصيلاً، وأن أفضلهم أولو العزم ، وهم محمدﷺ ، و إبراهيم، وموسى، ونوح، وعيسى، وأن أفضلهم نبينا محمدﷺ ، ثم إبراهيم، ثم موسى، ثم نوح ، وعيسى، إلا إذا كان هذا التفضيل يؤدي إلى تنقص بعض الأنبياء فلا يجوز.

ونعتقد أن الله اتخذ نبينا محمداًﷺ خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً.

ونعتقد أن نبينا محمدًاﷺ خاتم النبيين وسيد المرسلين.

وأنه يخرج بعده ثلاثون كذبون كلٌ يدعي أنه نبي، وأولهم مسيلمة الكذاب، والأسود العنسي.

ونؤمن أن الله رفع عيسى عليه السلام إليه بروحه وجسده، وأنه حي لم يمت، وأنه ينزل في آخر الزمان فيحكم بشريعة محمدﷺ ويكسر الصليب، ويضع الجزية.

ونؤمن بمعجزات الأنبياء، وأن الله أعطى كل نبي معجزة فأعطى موسى العصا، وصالحًا الناقة، وإبراهيم حين أن سلَّمه الله من النار، وعيسى حين تكلم في المهد، وكان يبرئ الأكمه والأبرص، ويحي الموتى بإذن الله.

وأعطى نبينا محمدﷺ معجزات كثيرة أعظمها القرآن العظيم، ومنها الإسراء والمعراج، وانشقاق القمر، ونبع الماء من بين أصابعه، وتكثير الطعام بين يديه، وحنين الجذع، وتسليم الحجر له، وتسبيح الحصى، وغير ذلك من المعجزات.

ونؤمن بكرامات الأولياء، ونعتقد أن كل مؤمن تقي فهو ولي لله كما أخبر بذلك الله تعالى:﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٢ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ﴾ [سورة يونس: ٦٢-٦٣].

ومن هذه الكرامات قصة جريج، وقصة الغلام، وقصة الثلاثة النفر أصحاب الغار، وقصة الصحابيين اللذين خرجا من عند رسول اللهﷺ في ظلام الليل فأمسى كل واحد منهما معه مصباح يضيئ له.

ونعتقد أن نبيًا واحدًا أفضل من جميع الأولياء.

ونعتقد أن سب الأنبياء يعتبر كفرًا بالله.

ونعتقد أن حب الصحابة من الإيمان، وأن حبهم دين وإحسان، وإيمان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان، ونترضى عنهم ونذكر سابقتهم، ولا نذكرهم بسوء، ونكف عما حصل بينهم، وأنَّ ما حصل منهم كان عن اجتهاد، وأنَّ أفضلهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة، ثم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الفاروق، ثم عثمان بن عفان الحيي ذو النورين، ثم علي بن أبي طالب أبو تراب ، وأبو الحسن والحسين ، الذي قال عنهﷺ: ((من كنت مولاه فعلي مولاه))، ثم سائر العشرة المبشرين بالجنة، ثم أصحاب بيعة الرضون، ثم أصحاب بدر، ثم أصحاب أحد، وهكذا سائر الصحابة.

ونحب الحسن والحسين ونعتقد أنهما سيدا شباب أهل الجنة، ونحب فاطمة بنت رسول اللهﷺ، ونعتقد أنها سيدة نساء الجنة.

ونحب معاوية بن أبي سفيان ونترضى عليه وعلى أبيه، و هم أصهار رسول اللهﷺ وبنو عمه .

ونحب أبا هريرةرضي الله عنه ، ونرى الطعن فيه طعن في الدين.

ونبرأ إلى الله مما فعله عبد الرحمن بن ملجم من قتله عليرضي الله عنه ، ونرى أن هذا من فعل الخوارج.

ونحب أزواج النبيﷺ كلهن، خديجة، وعائشة بنت الصديق، وسودة بنت زمعة، وحفصة بنت عمر، وجويرية بنت الحارث، وميمونة بنت الحارث، وصفية بنت حيي بن أخطب، ورملة بنت أبي سفيان، وأم سلمة هند المخزومية، و زينب بنت جحش، وزينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين رضي الله عنهن، ونعتقد أنهن أمهات المؤمنين بنص كتاب رب العالمين.

ونعتقد أن الله قد برَّأ عائشةرضي الله عنها بما رماها به أصحاب الأفك، ونعتقد أن من رماها بعد أن برأها الله من فوق سبع سموات بما رماه به أصحاب الأفك، فقد كفر .

ونعتقد أن أحب الناس إلى رسول اللهﷺ من أزواجه خديجةرضي الله عنها وعائشةرضي الله عنها ولكليهما فضل، فتلك لها في سابقة الإسلام ونصرة النبيﷺ ومؤازرته فضل، والأخرى في آخره بإكرام النبيﷺ ونشر علومه، وأن أحب النساء إليه من أهل بيته فاطمة بنتهرضي الله عنها.

ونعتقد أن أحب الناس إلى رسول اللهﷺ من الرجال أبو بكررضي الله عنه، ثم عمررضي الله عنه، ومن أهل بيته علي بن أبي طالبرضي الله عنه و عن الصحابة أجمعين.

ونعتقد أن أفقه أزواج النبيﷺ صلى الله عليه وسلم عائشةرضي الله عنها.

ونرى المسح على الخفين نخالف في ذلك الشيعة ومن وافقهم.

ونر ى وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة سنة مؤكدة.

ونرى التأمين في الصلاة.

ونعتقد أن الجهاد ماض حتى قيام الساعة.

ونرى عدم الخروج على ولاة الأمر أبرارًا كانوا، أو فجارًا، ونرى طاعتهم واجبة في غير معصية الله، ونرى الصلاة خلفهم والجهاد معهم، وندعو ا لهم بالخير وأن يرزقهم الله البطانة الصالحة، ونقول لو أننا نعلم أن لنا دعوة مستجابة لدعونا بها للسلطان.

ونرى أن المظاهرات من هذا الباب ، وأنها جاءت من قبل أعداء الإسلام، وأنها شر عظيم سواء كانت ما يمسى السلمية أو غيرها.

ونرى الخلافة في قريش كما قال بذلك المصطفى ﷺ.

ونرى الديمقراطية طاغوت عصرنا كما ذكر ذلك الإمام الوادعي محدث الديار اليمنية رحمه الله، وهكذا المَدَنِيَّة التي يروج لها الجهلة من دعاة الإسلام.

ونعتقد أن الحزبية حرام، ونبرأ إلى الله من كل متحزب، ونقول كما قال الإمام الوادعي رحمه الله الحزبية نار حمراء.

ونقول إن من أشهر أوصاف الحزبيين، الكذب ، والخداع ، والتلبيس، كما قال الإمام الوادعي رحمه الله.

ونعتقد أنه ليس كل من وقع في البدعة ، أو الحزبية وهو جاهل؛ أنه ليس بمبتدع ولا حزبي حتى تقام عليه الحجة، كما أنه من وقع في الكفر وهو جاهل أنه ليس بكافر حتى تقام عليه الحجة. ومن نشأ بين أوساط أهل البدع من جهلة أهل البدع فهو منهم.

ونعتقد أن مذهب الاشتراكية، والبعثية، و العلمانية كفر بالله.

ونبرأ إلى الله من كل منافق عليم اللسان.

ونعتقد أن الإيمان قول باللسان، واعتقاد بالجنان، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

ونعتقد أن أصحاب الكبائر لا يكفرون بكبائرهم سوى الشرك الأكبر، والكفر الأكبر، وأنهم تحت مشية الله يوم القيامة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم.

ولا نشهد لأحد بجنة ولا نار؛ إلا من شهد له الدليل من الكتاب والسنة الصحيحة.

ونعتقد أن أبا بكر في الجنة، وعمر، وعثمان، وعليًا وسائر العشرة رضي الله عنهم.

ونعتقد أن أبا جهل، وأبا لهب، وأبا طالب في النار.

ولا نقنط أحدًا من رحمة الله، بل نرجو للمحسنين، ونخاف على العاصين.

ونسوي بين الخوف والرجاء في جميع الأحوال على الصحيح.

ونرى عدم لعن المعين من الناس، وإن كان كافرًا، حتى يموت على الكفر.

ولا نكفر أحدًا من أهل القبلة ونكل سرائرهم إلى الله.

ولا نصدق كاهنًا، ولا عرافًا، ولا منجمًا، ولا ساحرًا.

ونرى أن تعلم السحر الذي أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت، أنه كفر بالله عز وجل، كما ذكر الله في كتابه.

ونعتقد بأن السحر له تأثير بعد قدر الله، و أن النبي ﷺ سحر ثم عافاه الله منه.

ونعتقد أن الجن يتلبسون بالإنس، بعد قدر الله عليهم كما قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ﴾ [سورة البقرة:٢٧٥].

ونؤمن بحديث الافتراق، وأنه حديث ثابت عن رسول الله ﷺ.

ونرى أنه لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق ظاهرة لا يضرها من خالفها ولا من خذلها، ونرى أن رأسهم أهل الحديث كما قال ذلك الإمام أحمد رحمه الله، والبخاري رحمه الله وغيرهما من أهل العلم، وهم من كان على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه.

ونرى أن كل بدعة ضلالة، وأنه ليس هناك بدعة حسنة.

ونرى هجر أهل البدع، وعدم النظر في كتبهم، وعدم مجالستهم، ونرى تعزيرهم بعدم السلام عليهم، والكلام معهم إذا تحققت المصلحة الشرعية في ذلك، ونقول أن من زوج ابنته، أو أخته لمبتدع فقد قطع رحمها.

ونرى أن المسلم العاصي خير من المبتدع؛ لأن المبتدع يرى البدعة دينًا يدين الله به.

ونرى أن من علامة أهل البدع الطعن في أهل الأثر، وأنهم يسمونهم حشوية، ومجسمة، ونواصب، ودواعش، وتنظيم قاعدة، ومتشددين وغير ذلك من الألقاب، وهم بعيدون من هذه الألقاب كل البعد، وليس لهم اسم إلا أهل السنة والجماعة السلفيون.

ونرى أن منهج السلف خير وهدى، وأن منهج الخلف شر وغوى.

ونرى أن السلفية منهج لا بد لكل مسلم أن يدين الله به، وهم حزب الله المفلحون، وأن كلمة سلفي لها أصل في السنة كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها في قصة فاطمة رضي الله عنها.

ونبرأ إلى الله من التشدد والغلو في الدين، ونقول: لن يشاد الدين أحد إلا غلبه.

ونعتقد أن الروافض الاثني عشرية كفار زنادقة؛ لأنهم خالفوا الصراط المستقيم، وسبوا صحابة رسوله الكريم.

ونعتقد أن الجهمية ، والمعتزلة، والخوارج بفرقهم ، والمرجئة، والقدرية، والجبرية، والصوفية، والزيدية، وغيرهم من الطوائف الضالة، أنهم ضلال.

ونرى أن جماعة الإخوان المسلمين، والتبليغ حزبيون ضلال، ومثلهم أصحاب الجمعيات الحزبية.

ونبرأ إلى الله من الخوارج من دواعش ، وتنظيم قاعدة، وسرورية، وقطبية.

ونبرأ إلى من العقلانيين، منهم حزب التحرير الضال.

ونرى أن ما يسمى اليوم بالعباهلة والأقيال الذين خرجوا في زماننا، أنهم أهل زيغ وضلال؛ وهم في الحقيقة نواصب ؛ لأنهم يطعنون في آل بيت رسول الله ﷺ.

ونرى الدعوة إلى وحدة الأديان كفر وزندقة، وأن من دعا إلى هذا فهو منافق.

ونرى الدعوة إلى حرية الرأي على الإطلاق كفر، وحرية المرأة زيغ وضلال.

ونؤمن بخبر الآحاد في باب العقائد وغير ها؛ إذا صح عن رسول الله ﷺ.

ونؤمن أن الدور ثلاثة، دار الدنيا وهي دار ابتلاء وامتحان، ودار البرزخ ، ودار الآخرة.

ونعتقد أنه لا أحد يعلم الغيب إلا الله.

ونعتقد أن كل شيء يفنى ويبلى من المخلوقات؛ إلا العرش، والقلم، واللوح، والكرسي، وعجب الذنب، والجنة، والنار، ومن شاء الله له البقاء.

ونؤمن بأشراط الساعة كلها مما ثبت بالكتاب والسنة الصحيحة، كـ بعثة النبيﷺ ، وانشقاق القمر، وموت النبي صلى الله عليه، والمهدي، و الدجال ، ونزول عيسى، وخروج يأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، والدابة، والريح التي تأخذ أرواح المؤمنين، والنار التي تخرج من عدن، وغيرها من العلامات الثابتة بالكتاب والسنة.

ونعتقد النفخ في الصور، وأن النفخ في الصور عبارة عن نفختين نفخة الصعق، ونفخة البعث على الصحيح.

ونؤمن بالموت، و أن الناس يموتون حقًا، وأن أرواحهم تصعد إلى السماء، ثم تعاد إلى أجسادهم إلى الأرض وقت السؤال، ثم تكون حيث شاء الله من نعيم أو عذاب، أو محبوسة عن ذلك.

ونؤمن بسكرة الموت، و أن النبيﷺ ذاق هذه السكرة.

ونؤمن بأن الميت إذا حمل على الجنازة ، إن كانت صالحة قالت قدموني قدموني، وإن كانت غير ذلك قالت يا ويلها أين تذهبون بها.

ونؤمن بفتنة القبر، وأن الناس يفتنون في قبورهم، عدا الأنبياء، والشهداء، والمرابطين، ومن استثناهم الله من ذلك .

ونؤمن بعذاب القبر، وأنه حقيقة، وأن القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، كما جاء ذلك في كتاب الله وسنة نبينا محمد ﷺ.

ونؤمن بأن عذاب القبر يكون على الروح والجسد تابع له.

ونؤمن بأن الله يبعث الناس من قبورهم حفاةً عراةً غرلًا أي غير مختونين، وأن أول الخلائق يكسى إبراهيم عليه السلام .

ونؤمن بيوم القيامة وأنه آت لا محالة، وأن الناس يصيبهم شدة في ذلك اليوم، و أن الشمس تدنوا منهم ، وأن العرق يتصبب من الناس في ذلك اليوم على قدر أعمال العباد، وأن الله يظل في ذلك اليوم أصنافًا من صالحي عباده ممن ورد فيهم الدليل الشرعي، منهم أمام عادل ....إلخ.

ونؤمن بالشفاعة في ذلك اليوم لنبينا محمد ﷺ ، وهي الشفاعة العظمى، ونؤمن بشفاعته لعمه، ولأصحاب الكبائر ممن دخل النار أن يخرج منها، ونؤمن بشفاعته للمؤمنين بدخول الجنة، وبرفع درجاتهم في الجنة.

و نؤمن بشفاعة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والمؤمنين بعضهم لبعض، وشفاعة الملائكة.

ونؤمن أن اللَّه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان.

ونؤمن بالصحف، وأن المؤمن يأخذ كتابه بيمنيه، وأن الكافر يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره.

ونؤمن بالحساب، وأن المؤمن يحاسب حسابًا يسيرًا وهو العرض، وأن الكافر يحاسب حسابًا عسيرًا وهو النقاش، كما جاء ذلك في الكتاب والسنة.

ونؤمن أن اللهَ يكشف عن ساقه يوم القيامة، كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ [سورة القلم:٤٢] وكما جاء في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند البخاري وفيه: ((حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا.....إلخ.

ونؤمن بالحوض، وأن له ميزابين من الجنة، وأنه من شرب منه لا يظمأ بعدها أبدًا، وأنه أحلى من العسل، وأن عدد كيزانه عدد نجوم السماء، وأن طوله شهرٌ، وعرضه شهرٌ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم يذود بعصاه لأهل اليمن الذين تمسكوا بما جاء عنه صلى الله عليه وسلم من أجل أن يشربوا منه، وأن أهل البدع يذادون عنه فلا يشربون منه.

ونؤمن بالميزان، وأنه ميزان حقيقي، وأنه ميزان واحد على الصحيح، وأن له كفتين ولسانًا على الصحيح، وأن الأعمال توزن والصحف والأجساد على الصحيح كما جاء في الأحاديث، فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية، ومن خفت موازنيه فأمه هاوية.

ونؤمن بالصراط، وأنه أحد من السيف ، وأدق من الشعر، وأن على جنبتيه كلاليب وحسكة، تختطف من تخطف، وأن الناس يمرون على الصراط على قدر أعمالهم، فمنهم من يمر كالبرق، ومنهم كالريح ، ومنهم كأجاويد الخيل، ومنهم يحبوا حبوًا، ومنهم يزحف زحفًا، ولا يجوز الصراط إلا المؤمنون.

ونؤمن بالرؤية، أنها رؤية حقيقية بالأبصار، وأن الله يرى في عرصات القيامة يراه المؤمنون، والمنافقون ثم يحجب عن المنافقين على الصحيح، وأنه يرى في الجنة يراه المؤمنون فقط بأبصارهم، وهو أعظم نعيم يعطاه أهل الجنة .

ونؤمن أن الكفار محجبون عن رؤية الله تعالى يوم القيامة.

ونؤمن أن الله لا يرى في الدنيا رؤية حقيقية، ولكن رؤية منامية، ليست كرؤيته في الجنة، كما صح في الأثار، وهو تفسير لقوله ﷺ رأيت ربي في أحسن صورة.

ونؤمن أن الموت يؤتى به يوم القيامة كهيئة كبش أملح يذبح بين الجنة والنار، ويقال لأهل الجنة يأهل الجنة خلود فلا موت، ويأهل النار خلود فلا موت.

ونؤمن بالجنة وأنها دار المتقين، وأن الله قد أعدها من قبل ، وأعد لها أهلاً، وعلم عدد من يدخلها، و أن أكثر من يدخلها الفقراء والمساكين ، وأن فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وأنها درجات، و أن أعلى ما فيها الفردوس الأعلى، وأن أعظم نعيم يعطاه أهل الجنة هو النظر إلى وجهه الكريم سبحانه، وأن لها أبوابًا ثمانية، وأن هناك بابًا للصائمين يقال له الريان، يدخله الصائمون فإذا دخلوه أغلق.

ونعتقد أن هذه الجنة لا تفنى ولا تبيد، وأن المؤمن يكون فيها خالدًا مخلدًا.

ونعتقد أن الجنة في أعلى عليين.

ونؤمن بأن النار مخلوقة، وأن الله قد أعدها لعباده الكافرين، وأنها تملأ، وأنها تتكلم فتقول هل من مزيد، وأن الجبار يضع قدمه فيها فتقول قط قط، وأن لها سبعين ألف زمام على كل زمام سبعون ألف ملك، وأنها دركات كما أن الجنة درجات، وأن المنافقين في الدرك الأسفل من النار، وأن الكفار يخلدون فيها أبدًا ، وأن الكافر يتمنى الموت فيها فلا يموت، وأن مالكًا هو خازن هذه النار، وأنها في أسفل سافلين .

ونؤمن بأن قدر الله جار على كل الناس، ونؤمن بمراتب القدر الأربع : العلم، والكتابة، والمشيئة، والخلق.

وهذ قول من أدركناه من علماء أهل السنة والجماعة، كـ(العلامة ابن باز رحمه الله، وابن عثيمين رحمه الله، والألباني رحمه الله، والوادعي رحمه الله، وشيخنا العلامة المحدث يحيى بن علي الحجوري ، جعله الله نصرًا للسنة، والله الموفق.

تم بحمد الله ذكر غالب ما يعتقده أهل السنة والجماعة السلفيون من المعتقد الصافي، فأسأل من الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

تم الانتهاء منها في عصر يوم الأربعاء الرابع من شهر شوال لعام ١٤٤١هـ في مسجد السنة قرية الشعوبة - حجرية -.

فهرس الموضوعات-

مقدمة شيخنا الفاضل أبي بكر عبد الرزاق النهمي حفظه الله تعالى ١

مُقَـدِمَةُ المؤلف ٣

بِسْـــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيـــمِ ٥

عَقِيدَةُ أَهْلِ السُنَةِ وَالجَمَاعَةِ السَلَفِين ٥

هَذَا مَا يَعْتَقِدُهُ أَهْلُ السُنَةِ وَالجَمَاعَةِ السَلَفِين مِنْ أُصُولِ الدِينِ وَمَا يَدِينُونَ بِهِ رَبَّ العَالَمِين ٥

نقول في توحيد الله ٥

أنه واحد لا شريك له، في ربوبيته ، وألوهيته، وفي أسمائه وصفاته. ٥

وأنه لا يعجزه شيء ٥

وأنه لا يدعى إلا هو، ولا يستغاث إلا به، ولا يستعان إلا به، ولا يتوكل إلا عليه، ولا ينذر إلا له،

ولا يذبح إلا له، و أن الباء في (باسم الله) للاستعانة. ٥

وأن الاسم في (باسم الله) من السمو، وهو العلو، لا من السمة، و هي العلامة، كما تقول المعتزلة، وغيرهم ممن يقصدون به التنقص..... ٥

وأن الاسم للمسمى ودليل عليه، وليس هو عين المسمى، ولا غيره كما يقول أهل الضلال..... ٥

وأن أسماء الله وصفاته توقيفية، يتوقف إثباتها على الكتاب والسنة، فنثبت ما أثبته الله لنفسه من الأسماء والصفات في كتابه، أو في سنة نبيه، وننفي ما نفاه الله عن نفسه في كتابه أو نفاه عنه نبيه في سنته، اثباتًا من غير تحريف، ولا تعطيل، ولا تكيف، ولا تمثيل، ونحمل كل لفظ من الأسماء والصفات على ظاهره؛ إلا ما جاء الدليل بصرفه عن ظاهره، ونقف حيث وقف السلف الصالح..... ٦

وأن من أسمائه (الله) وهو مشتق ليس بجامد ، والعليم، والحكيم، والقدير، والخبير، والجميل، والطبيب، والعلي، والفعال لما يريد، وغيرها من الأسماء الثابتة له في الكتاب والسنة..... ٦

وأن أسمائه ليست محصورة بعدد معين..... ٦

وأن الله يضحك لا كأحد من الورى..... ٦

وأنه يَعْجَبُ عجبًا يليق به جل وعلا، ويكره، ويمكر بمن مكر به وبأوليائه، ويخادع بمن خادعه وأولياءه، ولا يظلم، ولا يموت، ولا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم..... ٦

وأنه ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل نزولًا يليق بذي العلى ٦

وأنه يتكلم بكلام حقيقي بحرف وصوت، وأنه كلم موسى تكليمًا، بدون مماثلة لصفات المخلوقين. ٧

ونعتقد أن القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود كما أخبر بذلك المصطفى..... ٧

وأنه في السماء مستو على عرشه استواء يليق بجلاله، لا كأحد الورى..... ٧

وأن أسمائه وصفاته لا تشابه أسماء وصفات المخلوقين ٧

كل هذا نسير به على ما سار عليه سلفنا الصالح من الصحابة ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين، فنقف حيث وقفوا. ٧

ونؤمن باللوح المحفوظ، وأن الله قال للقلم اكتب فيه كل شيء مما هو كائن إلى قيام الساعة مما قدره الله قبل خلق السموات والأرض، ونؤمن بما في أيدي الملائكة من الصحف، وأن الله يمحو ما يشاء منه ويثبت..... ٧

وبالأقلام كلها وهي جملة من الأقلام منها الذي كتب في اللوح المحفوظ، وما في أيدي الملائكة، والذي كتب فيه عند خلق الإنسان. ٧

وبالعرش. والكرسي، وأن الله مستغن عنهما ، وأن العرش أعظم المخلوقات، وأن الكرسي موضع قدم الرب كما قال ابن عباس رضي الله عنه. ٨

ونؤمن أن الله خلق العرش قبل القلم على الصحيح..... ٨

ونؤمن بالله، وملائكته ، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، حلوه ومره..... ٨

ونؤمن بملك الموت، ونؤمن أنه أتى موسى عليه السلام ليقبض روحه فقأ موسى عليه السلام عين الملك..... ٨

ونؤمن بجبريل، وأنه صاحب الوحي، وأن له ستمائة جناح كما أخبر بذلك المصطفى..... ٨

ونؤمن بميكائيل..... ٨

ونؤمن بمالك خازن النار..... ٨

ونؤمن بالكرام الكاتبين..... ٨

ونؤمن بمنكر ونكير الموكلان بفتنة القبر..... ٨

ونعتقد أن صنفًا من الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب ولا صورة، كما ذكر المصطفىﷺ، وهذا كله من أمور الغيب التي نؤمن بها، ولا نردها..... ٩

ونؤمن بالكتب المنزلة على الأنبياء والرسل، إجمالًا وتفصيلاً، وأنها من عند الله ،و أن الله تكلم بها حقيقة، ونعتقد أن منها ما قد حرف ، مثل التوراة الذي أنزل على موسى عليه السلام، والإنجيل الذي أنزل على عيسى عليه السلام، والزبور الذي أنزل على داود عليه السلام، والفرقان الذي أنزل على نبينا محمدﷺ ، ونعتقد أن أفضلها القرآن الذي أنزل على نبينا محمد وأنه محفوظ تكفل الله بحفظه وأنه لم يحرف كما حرفت بقية الكتب..... ٩

ونؤمن بالأنبياء والرسل إجمالًا وتفصيلاً، وأن أفضلهم أولو العزم، وهم محمدﷺ، و إبراهيم، وموسى، ونوح، وعيسى، وأن أفضلهم نبينا محمدﷺ، ثم إبراهيم، ثم موسى، ثم نوح، وعيسى، إلا إذا كان هذا التفضيل يؤدي إلى تنقص بعض الأنبياء فلا يجوز..... ٩

ونعتقد أن الله اتخذ نبينا محمدًاﷺ خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً..... ٩

ونعتقد أن نبينا محمدًاﷺ خاتم النبيين وسيد المرسلين..... ٩

وأنه يخرج بعده ثلاثون كذبون كلٌ يدعي أنه نبي، وأولهم مسيلمة الكذاب، والأسود العنسي. ١٠

ونؤمن أن الله رفع عيسى عليه السلام إليه بروحه وجسده، وأنه حي لم يمت، وأنه ينزل في آخر الزمان فيحكم بشريعة محمدﷺ ويكسر الصليب، ويضع الجزية..... ١٠

ونؤمن بمعجزات الأنبياء، وأن الله أعطى كل نبي معجزة فأعطى موسى العصا، وصالحًا الناقة، وإبراهيم حين أن سلَّمه الله من النار، وعيسى حين تكلم في المهد، وكان يبرئ الأكمه والأبرص، ويحي الموتى بإذن الله..... ١٠

وأعطى نبينا محمدﷺ معجزات كثيرة أعظمها القرآن العظيم، ومنها الإسراء والمعراج، وانشقاق القمر، ونبع الماء من بين أصابعه، وتكثير الطعام بين يديه، وحنين الجذع، وتسليم الحجر له، وتسبيح الحصى، وغير ذلك من المعجزات..... ١٠

ونؤمن بكرامات الأولياء، ونعتقد أن كل مؤمن تقي فهو ولي لله كما أخبر بذلك الله تعالى ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٢ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ﴾ [سورة يونس ٦٢-٦٣]..... ١٠

ومن هذه الكرامات قصة جريج، وقصة الغلام، وقصة الثلاثة النفر أصحاب الغار، وقصة الصحابيين اللذين خرجا من عند رسول اللهﷺ في ظلام الليل فأمسى كل واحد منهما معه مصباح يضيئ له..... ١١

ونعتقد أن نبيًا واحدًا أفضل من جميع الأولياء..... ١١

ونعتقد أن سب الأنبياء يعتبر كفرًا بالله..... ١١

ونعتقد أن حب الصحابة من الإيمان، وأن حبهم دين وإحسان، وإيمان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان، ونترضى عنهم ونذكر سابقتهم، ولا نذكرهم بسوء، ونكف عما حصل بينهم، وأنَّ ما حصل منهم كان عن اجتهاد، وأنَّ أفضلهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة، ثم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الفاروق، ثم عثمان بن عفان الحيي ذو النورين، ثم علي بن أبي طالب أبو تراب، وأبو الحسن والحسين، الذي قال عنهﷺ ((من كنت مولاه فعلي مولاه))، ثم سائر العشرة المبشرين بالجنة، ثم أصحاب بيعة الرضون، ثم أصحاب بدر، ثم أصحاب أحد، وهكذا سائر الصحابة..... ١١

ونحب الحسن والحسين ونعتقد أنهما سيدا شباب أهل الجنة، ونحب فاطمة بنت رسول اللهﷺ، ونعتقد أنها سيدة نساء الجنة..... ١١

ونحب معاوية بن أبي سفيان ونترضى عليه وعلى أبيه، و هم أصهار رسول اللهﷺ وبنو عمه ١٢

ونحب أبا هريرةرضي الله عنه ، ونرى الطعن فيه طعن في الدين..... ١٢

ونبرأ إلى الله مما فعله عبد الرحمن بن ملجم من قتله عليرضي الله عنه ، ونرى أن هذا من فعل الخوارج..... ١٢

ونحب أزواج النبيﷺ كلهن، خديجة، وعائشة بنت الصديق، وسودة بنت زمعة، وحفصة بنت عمر، وجويرية بنت الحارث، وميمونة بنت الحارث، وصفية بنت حيي بن أخطب، ورملة بنت أبي سفيان، وأم سلمة هند المخزومية، و زينب بنت جحش، وزينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين رضي الله عنهن، ونعتقد أنهن أمهات المؤمنين بنص كتاب رب العالمين..... ١٢

ونعتقد أن الله قد برَّأ عائشةرضي الله عنها بما رماها به أصحاب الأفك، ونعتقد أن من رماها بعد أن برأها الله من فوق سبع سموات بما رماه به أصحاب الأفك، فقد كفر ١٢

ونعتقد أن أحب الناس إلى رسول اللهﷺ من أزواجه خديجةرضي الله عنها وعائشةرضي الله عنها ولكليهما فضل، فتلك لها في سابقة الإسلام ونصرة النبيﷺ ومؤازرته فضل، والأخرى في آخره بإكرام النبيﷺ ونشر علومه، وأن أحب النساء إليه من أهل بيته فاطمة بنتهرضي الله عنها. ١٣

ونعتقد أن أحب الناس إلى رسول اللهﷺ من الرجال أبو بكررضي الله عنه، ثم عمررضي الله عنه، ومن أهل بيته علي بن أبي طالبرضي الله عنه و عن الصحابة أجمعين..... ١٣

ونعتقد أن أفقه أزواج النبيﷺ صلى الله عليه وسلم عائشةرضي الله عنها. ١٣

ونرى المسح على الخفين نخالف في ذلك الشيعة ومن وافقهم..... ١٣

ونرى وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة سنة مؤكدة..... ١٣

ونرى التأمين في الصلاة..... ١٣

ونعتقد أن الجهاد ماض حتى قيام الساعة..... ١٣

ونرى عدم الخروج على ولاة الأمر أبرارًا كانوا، أو فجارًا، ونرى طاعتهم واجبة في غير معصية الله، ونرى الصلاة خلفهم والجهاد معهم، وندعو لهم بالخير وأن يرزقهم الله البطانة الصالحة، ونقول لو أننا نعلم أن لنا دعوة مستجابة لدعونا بها للسلطان..... ١٣

ونرى أن المظاهرات من هذا الباب ، وأنها جاءت من قبل أعداء الإسلام، وأنها شر عظيم سواء كانت ما يمسى السلمية أو غيرها..... ١٤

ونرى الخلافة في قريش كما قال بذلك المصطفى ﷺ..... ١٤

ونرى الديمقراطية طاغوت عصرنا كما ذكر ذلك الإمام الوادعي محدث الديار اليمنية رحمه الله، وهكذا المَدَنِيَّة التي يروج لها الجهلة من دعاة الإسلام..... ١٤

ونعتقد أن الحزبية حرام، ونبرأ إلى الله من كل متحزب، ونقول كما قال الإمام الوادعي رحمه الله الحزبية نار حمراء..... ١٤

ونقول إن من أشهر أوصاف الحزبيين، الكذب ، والخداع ، والتلبيس، كما قال الإمام الوادعي رحمه الله..... ١٤

ونعتقد أنه ليس كل من وقع في البدعة ، أو الحزبية وهو جاهل؛ أنه ليس بمبتدع ولا حزبي حتى تقام عليه الحجة، كما أنه من وقع في الكفر وهو جاهل أنه ليس بكافر حتى تقام عليه الحجة. ومن نشأ بين أوساط أهل البدع من جهلة أهل البدع فهو منهم..... ١٤

ونعتقد أن مذهب الاشتراكية، والبعثية، و العلمانية كفر بالله..... ١٤

ونبرأ إلى الله من كل منافق عليم اللسان. ١٥

ونعتقد أن الإيمان قول باللسان، واعتقاد بالجنان، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. .. ١٥

ونعتقد أن أصحاب الكبائر لا يكفرون بكبائرهم سوى الشرك الأكبر، والكفر الأكبر ، وأنهم تحت مشية الله يوم القيامة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم..... ١٥

ولا نشهد لأحد بجنة ولا نار؛ إلا من شهد له الدليل من الكتاب والسنة الصحيحة. ١٥

ونعتقد أن أبا بكر في الجنة، وعمر، وعثمان ، وعليًا وسائر العشرة رضي الله عنهم..... ١٥

ونعتقد أن أبا جهل ، وأبا لهب، وأبا طالب في النار. ١٥

ولا نقنط أحدًا من رحمة الله، بل نرجو للمحسنين، ونخاف على العاصين ١٥

ونسوي بين الخوف والرجاء في جميع الأحوال على الصحيح..... ١٥

ونرى عدم لعن المعين من الناس، وإن كان كافرًا، حتى يموت على الكفر..... ١٥

ولا نكفر أحدًا من أهل القبلة ونكل سرائرهم إلى الله..... ١٥

ولا نصدق كاهنًا، ولا عرافًا، ولا منجمًا، ولا ساحرًا..... ١٥

ونرى أن تعلم السحر الذي أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت، أنه كفر بالله عز وجل، كما ذكر الله في كتابه..... ١٦

ونعتقد بأن السحر له تأثير بعد قدر الله، و أن النبي ﷺ سحر ثم عافاه الله منه..... ١٦

ونعتقد أن الجن يتلبسون بالإنس، بعد قدر الله عليهم كما قال تعالى ﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ﴾ [سورة البقرة ٢٧٥]..... ١٦

ونؤمن بحديث الافتراق، وأنه حديث ثابت عن رسول الله ﷺ..... ١٦

ونرى أنه لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق ظاهرة لا يضرها من خالفها ولا من خذلها، ونرى أن رأسهم أهل الحديث كما قال ذلك الإمام أحمد رحمه الله، والبخاري رحمه الله وغيرهما من أهل العلم، وهم من كان على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه..... ١٦

ونرى أن كل بدعة ضلالة، وأنه ليس هناك بدعة حسنة..... ١٦

ونرى هجر أهل البدع، وعدم النظر في كتبهم، وعدم مجالستهم، ونرى تعزيرهم بعدم السلام عليهم، والكلام معهم إذا تحققت المصلحة الشرعية في ذلك، ونقول أن من زوج ابنته، أو أخته لمبتدع فقد قطع رحمها..... ١٦

ونرى أن المسلم العاصي خير من المبتدع؛ لأن المبتدع يرى البدعة دينًا يدين الله به..... ١٦

ونرى أن من علامة أهل البدع الطعن في أهل الأثر، وأنهم يسمونهم حشوية، ومجسمة، ونواصب، ودواعش، وتنظيم قاعدة، ومتشددين وغير ذلك من الألقاب، وهم بعيدون من هذه الألقاب كل البعد، وليس لهم اسم إلا أهل السنة والجماعة السلفيون..... ١٧

ونرى أن منهج السلف خير وهدى، وأن منهج الخلف شر وغوى..... ١٧

ونرى أن السلفية منهج لا بد لكل مسلم أن يدين الله به، وهم حزب الله المفلحون، وأن كلمة سلفي لها أصل في السنة كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها في قصة فاطمة رضي الله عنها..... ١٧

ونبرأ إلى الله من التشدد والغلو في الدين، ونقول لن يشاد الدين أحد إلا غلبه..... ١٧

ونعتقد أن الروافض الاثني عشرية كفار زنادقة؛ لأنهم خالفوا الصراط المستقيم، وسبوا صحابة رسوله الكريم..... ١٧

ونعتقد أن الجهمية ، والمعتزلة، والخوارج بفرقهم ، والمرجئة، والقدرية، والجبرية، والصوفية، والزيدية، وغيرهم من الطوائف الضالة، أنهم ضلال..... ١٧

ونرى أن جماعة الإخوان المسلمين، والتبليغ حزبيون ضلال، ومثلهم أصحاب الجمعيات الحزبية..... ١٧

ونبرأ إلى الله من الخوارج من دواعش ، وتنظيم قاعدة، وسرورية، وقطبية..... ١٨

ونبرأ إلى من العقلانيين، منهم حزب التحرير الضال..... ١٨

ونرى أن ما يسمى بالعباهلة والأقيال أنهم أهل زيغ وضلال..... ١٨

ونرى الدعوة إلى وحدة الأديان كفر وزندقة، وأن من دعا إلى هذا فهو منافق..... ١٨

ونرى الدعوة إلى حرية الرأي على الإطلاق كفر، وحرية المرأة زيغ وضلال..... ١٨

ونؤمن بخبر الآحاد في باب العقائد وغير ها؛ إذا صح عن رسول الله ﷺ..... ١٨

ونؤمن أن الدور ثلاثة، دار الدنيا وهي دار ابتلاء وامتحان، ودار البرزخ ، ودار الآخرة..... ١٨

ونعتقد أنه لا أحد يعلم الغيب إلا الله..... ١٨

ونعتقد أن كل شيء يفنى ويبلى من المخلوقات؛ إلا العرش، والقلم، واللوح، والكرسي، وعجب الذنب، والجنة، والنار، ومن شاء الله له البقاء..... ١٨

ونؤمن بأشراط الساعة كلها مما ثبت بالكتاب والسنة الصحيحة، كبعثة النبي ﷺ ، وانشقاق القمر، وموت النبي صلى الله عليه، والمهدي، و الدجال ، ونزول عيسى، وخروج يأجوج

ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، والدابة، والريح التي تأخذ أرواح المؤمنين، والنار التي تخرج من عدن، وغيرها من العلامات الثابتة بالكتاب والسنة..... ١٩

ونعتقد النفخ في الصور، وأن النفخ في الصور عبارة عن نفختين نفخة الصعق، ونفخة البعث على الصحيح..... ١٩

ونؤمن بالموت، و أن الناس يموتون حقًا، وأن أرواحهم تصعد إلى السماء، ثم تعاد إلى أجسادهم إلى الأرض، وقت السؤال، ثم تكون حيث شاء الله من نعيم أو عذاب، أو محبوسة عن ذلك..... ١٩

ونؤمن بسكرة الموت، و أن النبي ﷺ ذاق هذه السكرة..... ١٩

ونؤمن بأن الميت إذا حمل على الجنازة ، إن كانت صالحة قالت قدموني قدموني، وإن كانت غير ذلك قالت يا ويلها أين تذهبون بها..... ١٩

ونؤمن بفتنة القبر، وأن الناس يفتنون في قبورهم، عدا الأنبياء، والشهداء، والمرابطين، ومن استثناهم الله من ذلك..... ٢٠

ونؤمن بعذاب القبر، وأنه حقيقة، وأن القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، كما جاء ذلك في كتاب الله وسنة نبينا محمد ﷺ..... ٢٠

ونؤمن بأن عذاب القبر يكون على الروح والجسد تابع له..... ٢٠

ونؤمن بأن الله يبعث الناس من قبورهم حفاةً عراةً غرلًا أي غير مختونين، وأن أول الخلائق يكسى إبراهيم عليه السلام..... ٢٠

ونؤمن بيوم القيامة وأنه آت لا محالة، وأن الناس يصيبهم شدة في ذلك اليوم، و أن الشمس تدنوا منهم ، وأن العرق يتصبب من الناس في ذلك اليوم على قدر أعمال العباد، وأن الله يظل في ذلك اليوم أصنافًا من صالحي عباده ممن ورد فيهم الدليل الشرعي، منهم أمام عادل ....إلخ..... ٢٠

ونؤمن بالشفاعة في ذلك اليوم لنبينا محمد ﷺ ، وهي الشفاعة العظمى، ونؤمن بشفاعته لعمه، ولأصحاب الكبائر ممن دخل النار أن يخرج منها، ونؤمن بشفاعته للمؤمنين بدخول الجنة، وبرفع درجاتهم في الجنة..... ٢٠

و نؤمن بشفاعة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والمؤمنين بعضهم لبعض، وشفاعة الملائكة. ٢١

ونؤمن أن الله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان..... ٢١

ونؤمن بالصحف، وأن المؤمن يأخذ كتابه بيمنيه، وأن الكافر يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره..... ٢١

ونؤمن بالحساب، وأن المؤمن يحاسب حسابًا يسيرًا وهو العرض، وأن الكافر يحاسب حسابًا عسيرًا وهو النقاش، كما جاء ذلك في الكتاب والسنة..... ٢١

ونؤمن أن الله يكشف عن ساقه يوم القيامة، كما قال تعالى ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [سورة القلم ٤٢] وكما جاء في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند

البخاري وفيه ((حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا.....إلخ..... ٢٢

ونؤمن بالحوض، وأن له ميزابين من الجنة، وأنه من شرب منه لا يظمأ بعدها أبدًا، وأنه أحلى من العسل، وأن عدد كيزانه عدد نجوم السماء، وأن طوله شهرٌ، وعرضه شهرٌ، وأن النبي ﷺ يذود بعصاه لأهل اليمن الذين تمسكوا بما جاء عنه ﷺ من أجل أن يشربوا منه، وأن أهل البدع يذادون عنه فلا يشربون منه. ٢٢

ونؤمن بالميزان، وأنه ميزان حقيقي، وأنه ميزان واحد على الصحيح، وأن له كفتين ولسانًا على الصحيح، وأن الأعمال توزن والصحف والأجساد على الصحيح كما جاء في الأحاديث، فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية، ومن خفت موازنيه فأمه هاوية..... ٢٣

ونؤمن بالصراط، وأنه أحد من السيف ، وأدق من الشعر، وأن على جنبتيه كلاليب وحسكة، تختطف من تخطف، وأن الناس يمرون على الصراط على قدر أعمالهم، فمنهم من يمر كالبرق، ومنهم كالريح ، ومنهم كأجاويد الخيل، ومنهم يحبوا حبوًا، ومنهم يزحف زحفًا، ولا يجوز الصراط إلا المؤمنون. ٢٣

ونؤمن بالرؤية، أنها رؤية حقيقية بالأبصار، وأن الله يرى في عرصات القيامة يراه المؤمنون، والمنافقون ثم يحجب عن المنافقين على الصحيح، وأنه يرى في الجنة يراه المؤمنون فقط بأبصارهم، وهو أعظم نعيم يعطاه أهل الجنة ٢٣

ونؤمن أن الكفار محجبون عن رؤية الله تعالى يوم القيامة..... ٢٣

ونؤمن أن الله لا يرى في الدنيا رؤية حقيقية، ولكن رؤية منامية، ليست كرؤيته في الجنة، كما صح في الأثار، وهو تفسير لقوله ﷺ رأيت ربي في أحسن صورة..... ٢٣

ونؤمن أن الموت يؤتى به يوم القيامة كهيئة كبش أملح يذبح بين الجنة والنار، ويقال لأهل الجنة يأهل الجنة خلود فلا موت، ويأهل النار خلود فلا موت..... ٢٤

ونؤمن بالجنة وأنها دار المتقين، وأن الله قد أعدها من قبل ، وأعد لها أهلاً، وعلم عدد من يدخلها، و أن أكثر من يدخلها الفقراء والمساكين ، وأن فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وأنها درجات، و أن أعلى ما فيها الفردوس الأعلى، وأن أعظم نعيم يعطاه أهل الجنة هو النظر إلى وجهه الكريم سبحانه، وأن لها أبوابًا ثمانية، وأن هناك بابًا للصائمين يقال له الريان، يدخله الصائمون فإذا دخلوه أغلق..... ٢٤

ونعتقد أن هذه الجنة لا تفنى ولا تبيد، وأن المؤمن يكون فيها خالدًا مخلدًا..... ٢٤

ونعتقد أن الجنة في أعلى عليين..... ٢٤

ونؤمن بأن النار مخلوقة، وأن الله قد أعدها لعباده الكافرين، وأنها تملأ، وأنها تتكلم فتقول هل من مزيد، وأن الجبار يضع قدمه فيها فتقول قط قط، وأن لها سبعين ألف زمام على كل زمام سبعون ألف ملك، وأنها دركات كما أن الجنة درجات، وأن المنافقين في الدرك الأسفل من النار، وأن الكفار يخلدون فيها أبدًا ، وأن الكافر يتمنى الموت فيها فلا يموت، وأن مالكًا هو خازن هذه النار، وأنها في أسفل سافلين ٢٤

ونؤمن بأن قدر الله جار على كل الناس، ونؤمن بمراتب القدر الأربع العلم، والكتابة، والمشيئة، والخلق..... ٢٥

فهرس الموضوعات..... ٢٦